

# تحليل نشاط الصناعة التحويلية وسبل تنميته في العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٨)

أعداد

د. . زينة اكرم عبد اللطيف / رئيس احصائين اقدم

٢٠١٩

## المقدمة: Introduction:

ان الدور الايجابي الذي تلعبه الصناعة التحويلية والذي يؤثر في البيئة الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية هو ما يميزها عن باقي الانشطة الاقتصادية فهي توفر المستلزمات السلعية الضرورية لمختلف الانشطة كما انها المشغل الرئيسي للايدي العاملة في الاقتصاد وتعد من القطاعات الاساسية التي تساهم بشكل كبير في تحسين مستويات المعيشية وزيادة دخل الفرد ، حيث تسهم الصناعة التحويلية مساهمة كبيرة في احلال الواردات وتنمية الصادرات وتنوع مصادر الدخل وتوفير المزيد من العملات الاجنبية وتحسين ميزان المدفوعات.

### اولاً : اهمية الدراسة : Importance of the Study :

القطاع الصناعي في العراق كغيره من القطاعات الاقتصادية تأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية التي مر بها البلد كالحروب والازمات ، بعد عام ٢٠٠٣ تحول الاقتصاد العراقي من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق مما ادى الى فتح السوق على مصراعيه وبشكل عشوائي لكل انواع السلع دون ضوابط او رقابة على جودة ومواصفات السلع المستوردة ، كما ان عدم وجود دراسات متخصصة للسوق العراقية تعكس الحاجة الفعلية للسلع فضلاً عن عدم وجود دعم للمنتج الوطني وارتفاع كلفة اليد العاملة ، كل هذا ادى الى توقف العديد من المصانع عن الانتاج لعدم قدرتها على المنافسة وتصريف منتجاتها ، من هنا كان من الواجب تسليط الضوء على هذا القطاع وتحليل واقعه بشكل عام وخاصة الصناعة التحويلية كونها تشكل النسبة الاكبر من القطاع ومعرفة التغيرات التي مرت به للمدة (٢٠١٨-١٩٩٠).

### ثانياً: مشكلة الدراسة : Study Problem :

على الرغم من امتلاك العراق قاعدة غنية ومتنوعة من الموارد الطبيعية ووفرة في الموارد البشرية الا ان انشطته الاقتصادية وخاصة الصناعة تعاني من تدهور وانخفاض في نسب المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي .

### ثالثاً: اهداف الدراسة : Objectives of the Study تهدف الدراسة إلى :

1. دراسة هيكل القطاع الصناعي في العراق.
2. تقييم واقع الصناعات التحويلية في العراق.
3. تحديد المعوقات التي اسهمت في تدهور القطاع.
4. مقترحات لتطوير القطاع.

#### رابعاً: فرضية الدراسة

ان الدراسة تفترض برغم المعوقات التي تعاني منها الصناعة التحويلية في العراق الا ان هناك سياسات واجراءات من الممكن اتباعها للنهوض بالواقع الصناعي في العراق.

#### خامساً: منهجية الدراسة: Study Methodology

للإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول الى الاهداف المرجوة سوف نتبع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مستعينين بالبيانات من وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء.

#### سادساً: حدود الدراسة: The Limits of the Study

الحدود المكانية : دولة العراق ، إما الحدود الزمانية : فشملت مدة الدراسة ذاتها (١٩٩٠-٢٠١٨).